

المشكلات الاجتماعية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآليات الحد منها من منظور إستراتيجية التدعيم.

إعداد

مريم محيي الدين يوسف محمود بريك

المحور الأول :

أولاً : مشكله الدراسه وأهميتها :-

يمر عالمنا المعاصر بمجموعة من التغيرات العالمية المتسارعة والمتلاحقة في مجال الإتصال وتقنيه المعلومات مما جعل العالم قرية صغيرة تنتشر فيها المعلومات ويتم فيها الإتصال والتفاعل وتكوين العلاقات في جزء بسيط من الثانية هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر وغير المباشر الإيجابي والسلبى علي كل من الأفراد والجماعات والمجتمعات والمؤسسات.(1)

وتعد مواقع التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت وأشهرها علي الإطلاق الفيس بوك وتويتر وهما من أحدث منتجات تكنولوجيا الإتصالات وأكثرهما شعبية , ورغم أن هذه المواقع إنشئت في الأساس للتواصل الإجتماعي بين الأفراد لكن إستخدامها إمتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالإحداث السياسية وكذلك الدعوة إلي حضور الندوات أو التظاهر وبداية ظهور المواقع الإلكترونية كانت في منتصف التسعينيات حيث أنشئ موقع classmates.com عام ١٩٩٥ للربط بين زملاء الدراسة والذي ركز علي الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء (2)

ولقد أحدثت هذه التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقله نوعيه وثورة حقيقية في عالم الإتصال حيث إنتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء العالم وربطت أجزاء هذا العالم المختلفة بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات وإستفادة كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى(3) .

ومع بداية التحولات التي إجتاحت العالم العربي في نهاية ٢٠١٠ فيما بات يعرف بالربيع العربي والذي لا يزال تفاعلاته مستمرة حتى الآن كان لشبكات التواصل الإجتماعي دورا هاما في الأحداث فلا أحد ينكر دور شبكات التواصل الإجتماعي في دول الربيع العربي فقد شكلت مواقع مثل الفيس بوك وتويتر ويوتيوب حلقة وصل بين

ما كان يجري في الشارع من إحداث و بين المعلومات التي يتم تناقلها عبر مواقع التواصل الإجتماعي ومن ثم نقلها إلي وسائل الإعلام العربية والعالمية^(٤) .

وطبقا للإحصائيات العامة قد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت عام ٢٠٠٠ / ٣٦٠,٩٨٥,٤٩٢ مستخدم وإزدادت النسبة فى عام ٢٠١٤ إلى ٢,٤٠٥,٥١٠,١٧٥ مستخدم حول العالم^(٥) .

وعلى الرغم من هذا التوسع الرهيب للإنترنت ودخوله فى كل بيت وكونه عاملا أساسيا فى التكوين المعلوماتى للأفراد والمجتمعات وكذلك أثره على التنمية الا أن التربية والتعليم لم توفر للطلاب والطالبات المعلومات الكافية الخاصة بالإنترنت وكيفية التعامل معه ,مما يحتم عليهم توفير الجهود التى تسعى للتخفيف من الآثار السلبية لإستخدام الإنترنت وكذلك تفعيل الآثار الإيجابية لإستخداماته^(٦) .

وتتحدد الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الإجتماعى فى تنمية إتجاهات الطلاب نحو التعليم، كما تزيد لديهم الثقة بالنفس، وتقدير الذات، وتنمية مهاراتهم المعرفية والإجتماعية مثل مهارات التواصل مع الآخرين، وتستخدم شبكات التواصل الإجتماعى كأداة للبحث العلمى حيث أنه يوفر للباحثين إمكانية الإطلاع على مختلف المعارف من مصادر متعددة، وذلك يساهم فى خلق ثقافة إنسانية ذات رؤية أكثر شمولاً ويجعل الطالب يرفه عن نفسه بإستخدام الإنترنت من خلال الألعاب المختلفة والأفلام والفيديو بوك وتويتر وغرف الدردشة^(٧) .

وعلى الرغم من الإيجابيات والمزايا التى تتميز بها شبكات التواصل الإجتماعى ألا أن هناك العديد من الآثار السلبية والمشكلات التى تؤثر سلباً على الناس من حيث أنه يوجد بعض المستخدمين لا يستخدموه بشكل صحيح فهناك العديد من الأشخاص ينتحلون شخصيات أخرى غير شخصياتهم الحقيقية للنصب على الآخرين، وهناك من يلاحق الآخرون عبر الإنترنت بالكثير من المضايقات والتهديدات والتحرشات، كما يساعد فى نشر العنف والعدوان من خلال الألعاب الموجودة بصورة كبيرة على الإنترنت ، كما يؤدي أيضا الى إدمان الإنترنت وإدمان الجنس^(٨) .

كما أن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى يؤثر على تركيز الطالب حيث أنه لا يوجد لديه قدرة على التركيز مع المدرس أثناء الشرح كما يزيد الإنترنت من فرص تعرض الطلاب للفشل وعدم الوصول للدرجات التى يحلمون بالوصول إليها

وهو ما يساهم في حصولهم على درجات منخفضة وأقل من المتوقع في نهاية العام الدراسي ويؤثر على عدم حضور الحصص الدراسية والإمتناع عن تأدية الأنشطة والواجبات المطلوبة منهم والنوم لفترات طويلة وعدم الثقة في مستواهم الأكاديمي وعدم القدرة على تحقيق ما يمتنوه في نهاية العام الدراسي^(٩)

والخدمة الاجتماعية بطبيعتها مهنة ديناميكية متغيرة ولذلك فإنها تواجه التغيرات الاجتماعية والإقتصادية كما تعمل على مواجهة أو الحد من المشكلات التي تصاحب هذه التغيرات وتعمل على مواجهتها لذلك فالخدمة الاجتماعية لها دور كبير في التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية الناتجة عن إستخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعى .

والإنتشار السريع لشبكات التواصل الإجتماعى جعل القائمين على ممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل عام وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص أن يتخذوا كافة السبل المتاحة لتعليم كيفية التعامل مع مثل هذه الشبكات فمن الممكن أن يقوم الأخصائي الإجتماعى بعمل مواقع خاصة بالخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع ومؤسسات الرعاية الاجتماعية على الإنترنت لكي تساعد العملاء على التعرف على الخدمات المقدمة بسهولة ويقوم بعمل منتديات تعليمية خاصة للطلاب حيث يوجد بها كل ما يخص دراستهم وكل الأسئلة التي يحتاجون إليها^(١٠).

ومن الممكن إستخدام بعض الإستراتيجيات الحديثة فى طريقة تنظيم المجتمع مثل إستراتيجية التدعيم^(١١).

وهذه الإستراتيجية تزود الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لإكتساب الخبرات التى توضح لهم كيفية التعامل مع شبكات التواصل الإجتماعى وتدعم الإيجابيات الناتجة عن إستخدام هذه الشبكات .

بحيث يتمكن الطلاب من خلال التدعيم من مسايرة الإيجابيات المتواجدة فى شبكات التواصل الإجتماعى من ناحية الحد من السلبيات المترتبة على إستخدامها.

ولا يتوقف إستخدام إستراتيجيه التدعيم عند جمع الموارد ومعرفة طرق الحصول عليها فحسب بل أنه يتطرق لتزويد العملاء بالمعارف والمهارات اللازمة لإكتساب الأستقلالية^(١٢).

هذا وقد إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة وغير مباشرة ومن هذه الدراسات :

دراسة كريج باولاك (Pawlak) (٢٠٠٢) الغرض من الدراسة هو فحص العلاقة بين الوحدة النفسية والمساندة الإجتماعية وإدمان الإنترنت بين طلبة المدارس العليا وكل من المتغيرات الشخصية ونوع الشخصية والجنس وعلاقة ذلك بإدمان الإنترنت (١٣).

ودراسة " نرمين سيد حنفى ٢٠٠٣ " كما تسعى للتعرف والتي تسعى إلى تحليل أثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة المتمثلة فى أجهزة الحاسب الشخصى كوسيلة للإتصال عبر شبكة الإنترنت على طبيعة التفاعل الإجتماعى وأنماط الإتصال بين أفراد الأسرة ، على إذا ما كان هذا الإستخدام يؤدي إلى زيادة عزلة الأفراد وإنتمائهم إلى عالم إفتراضى بدلا من الواقع الإجتماعى وذلك من خلال المقارنة بين أنماط الإتصال السائده داخل الأسرة^(١٤) .

ودراسة دينا عساف (٢٠٠٥) وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المراهقين يفضلون استخدام الإنترنت عن التلفزيون والراديو والصحف وأكدت أيضا إلى أن المراهقين يفضلون مواقع الشات ثم المواقع الجنسية ثم المواقع الرياضية ثم المواقع الثقافية ثم المواقع الإخبارية ثم مواقع المسابقات , وأكدت أيضا إنه يوجد علاقة إيجابية بين كثافة استخدام المراهقين للإنترنت والإغتراب الإجتماعى لديهم^(١٥).

دراسة Tung Duy ٢٠٠٨م تشير نتائج الدراسة أن المجتمعات الافتراضية لها أشكال متنوعة منها المنتديات وغرف الدردشة والفيس بوك والبريد الإلكتروني وتعمل على بناء العلاقات الاجتماعية والشعور بالثقة والإحساس بالانتماء للمجتمع والمشاركة الاجتماعية أن المجتمعات الافتراضية أداة هامة لتحقيق المواطنة.^(١٦)

وقد اجريت دراسة حنان بنت شعشوع الشهرى (٢٠١٢) لرصد أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية وتحديد الفيسبوك وتوثير على العلاقات الاجتماعية وما ينتج عن هذا الاستخدام من إيجابيات وسلبيات وتسهم هذه الدراسة فى تحسين الإستخدام الإيجابى لمواقع التواصل الإجتماعى والحد من الآثار السلبية^(١٧).

وكما ركزت دراسة خالد صالح محمود (٢٠١٢) على التعرف على تأثير شبكات التواصل الإجتماعى على القيم الإجتماعية للشباب الجامعى كالمشاركة

الإجتماعية - الترابط الأسرى - الانتماء الوطنى - المسئولية الإجتماعية وتدعيم القيم الإيجابية والتخفيف من القيم السلبية على الشباب الجامعى^(١٨)

وبإستعراض الأطار النظرى والدراسات السابقة تتضح العديد من الآثار السلبية والمشكلات المترتبة على إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى , وأن طريقة تنظيم المجتمع بأستخدام إستراتيجية التدعيم يمكنها الحد من هذه الآثار والمشكلات الإجتماعية وخاصة مع طلاب المرحلة الثانوية العامة لما تمثله هذه المرحلة من أهمية فى تحديد مستقبل الطلاب وبالتالي تتضح مشكلة الدراسة فى آليات إستخدام إستراتيجية التدعيم فى الحد من المشكلات الإجتماعية المترتبة على إستخدام طلاب المرحلة الثانوية العامة لشبكات التواصل الإجتماعى .

ثانياً : أهداف الدراسة :

١- تحديد آليات استخدام إستراتيجية التدعيم للحد من المشكلات الإجتماعية المترتبة على إستخدام طلاب المرحلة الثانوية العامة لشبكات التواصل الإجتماعى.

وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية هى :

أ- تحديد الإسباب والعوامل المؤدية إلى إستخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعى.

ب- تحديد المشكلات الإجتماعية الناتجة عن الإستهلاك الخاطئ لشبكات التواصل الإجتماعى.

ج - تحديد آليات استخدام إستراتيجية التدعيم للحد من المشكلات الإجتماعية المترتبة على إستخدام طلاب المرحلة الثانوية العامة لشبكات التواصل الإجتماعى.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

١- ما آليات استخدام إستراتيجية التدعيم للحد من المشكلات الإجتماعية المترتبة على إستخدام طلاب المرحلة الثانوية العامة لشبكات التواصل الإجتماعى؟

وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية هى:

أ-ما الإسباب والعوامل المؤدية إلى إستخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعى؟

ب-ما المشكلات الإجتماعية الناتجة عن الإستهلاك الخاطئ لشبكات التواصل الإجتماعى؟

ج- ما آليات استخدام إستراتيجية التدعيم للحد من المشكلات الإجتماعية المترتبة

على إستخدام طلاب المرحلة الثانوية العامة لشبكات التواصل الإجتماعى؟

رابعا : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم إستراتيجية التدعيم :

يستخدم إصطلاح الإستراتيجية strategy فى تنظيم المجتمع للدلالة على المنهج الذي يستخدمه المنظم الإجتماعى لتحقيق أهداف الطريقة (١٩) . .

يعرف جانسون Gitasen التدعيم : على أنه مجموعة من الجهود والأنشطة التى تهتم بتحريك وتعبئة الناس عن طريق التأكيد على ذواتهم كأفراد أو كجماعات لمواجهة تأثير السلطه عليهم ومساعدتهم فى الحصول على الموارد والسلطة الموجودة فى المجتمع(٢٠).

ومما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي وفقاً لهذه الدراسة:

- ١) هى إحدى إستراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع .
- ٢) هذه الإستراتيجية تساهم فى التوعية بمخاطر الإستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الإجتماعى .
- ٣) إستراتيجية تعمل على تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقدرات والإتجاهات والخبرات التى تفيدهم فى الإستخدام الإيجابى لشبكات التواصل الإجتماعى .
- ٤) إستراتيجية التدعيم تساهم فى الحد من المشكلات الإجتماعية المترتبة على استخدام طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الإجتماعى ومنها (مشكلات العلاقات الإجتماعية ،المشكلات الصحية ، المشكلات النفسية ، المشكلات الإقتصادية ، المشكلات الأخلاقية) .

٢- مفهوم المشكلات الإجتماعية :

- ترجع كلمة مشكلة إلى (المشكل أى الملتبس) وتعرف لغويا بأنها (إلتباس الأمر) لأن معنى إلتبس الأمر أى أشكل الأمر (٢١) .
- أما مصطلح إجتماعى Social التى تتصف به المشكلة فهو يعنى كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات (٢٢) .

ويعرفها ولسلي peterWosely : بأنها جزء من السلوك الإجتماعى الذى ينتج عنه شقاء خاص أو عام ويتطلب بالتالى إجراء جماعيا لمواجهته (٢٣) والمشكلة الإجتماعية تعرف بأنها : ظروف غير مرغوب فيها تهدد بعض قطاعات المجتمع , وتنشأ المشكلة الإجتماعية عندما يكون هناك إختلاف كبير بين القيمة المثالية فى المجتمع والأداء الفعلى لأفراده(٢٤).

ومما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي وفقاً لهذه الدراسة:

- (١) مجموعة من المشكلات ناتجة عن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي .
- (٢) المشكلات الإجتماعية التى تواجه طلاب المرحلة الثانوية العامة عند إستخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي.
- (٣) تظهر هذه المشكلات من خلال إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي .
- (٤) تتمثل هذه المشكلات فى (مشكلات العلاقات الإجتماعية ،المشكلات الصحية ، المشكلات النفسية ، المشكلات الإقتصادية ، المشكلات الأخلاقية).
- (٥) تتسبب هذه المشكلات فى إلحاق الضرر بالطلاب .
- (٦) يمكن لإستراتيجية التدعيم مواجهة هذه المشكلات .

٣- مفهوم شبكات التواصل الإجتماعي :

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي، بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والأهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن إهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الأشتراكات الفكرية أو غيرها , وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد إستقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم(٢٥).

ويعرفه جورج هيللري GeorgeHillery" بأنه عبارة عن مجموعة من الناس يشتركون في تفاعل إجتماعي وبعض الروابط المشتركة بينهم ويشتركون في مساحة ما على الأقل لبعض الوقت إذن هناك بصفة عامة أربعة عناصر أساسية لتكوين المجتمع المحلي وهي (الجماعات والتفاعل - الروابط - المكان- الزمان)(٢٦).

ومما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي وفقاً لهذه الدراسة:

- (١) مواقع على شبكة الإنترنت وليس له حدود في التعامل .
- (٢) مواقع توفر لكل مستخدميها الحرية في التعبير عن الرأي .
- (٣) مواقع خالية من الأجهزة الأمنية والرقابة إلى حد كبير .
- (٤) مواقع يترتب على إستخدامها العديد من الآثار والمشكلات الإجتماعية والأخلاقية التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية العامة .
- (٥) أن يتنوع إستخدام الطالب لشبكات التواصل الإجتماعي بين (الفيس بوك ، تويتر ، يوتيوب ، واتس أب ، فايبر ،)

خامسا : المنطلقات النظرية للدراسة :

- ١- إستراتيجية التدعيم.
- ٢- نظرية الإنساق الإيكولوجية.
- ٣- نظرية الإتصال.
- ٤- نظرية إنتشار المستحدثات لروجرز.

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولا : نوع الدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لأنها تقوم بكشف الحقائق التي تتعلق بظاهرة معينة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها والتوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة وتصنف الحقائق وتحللها وتستخلص النتائج ، وبالتالي فإن هذه الدراسة تهتم بوصف وتحليل المشكلات الناتجة عن إستخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعي .

ثانيا : المنهج المستخدم :

منهج المسح الإجتماعي بنوعية (الشامل لجميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس عينة الدراسة) ، (والمسح الإجتماعي بالعينة لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة والفنية) .

ثالثا : أدوات الدراسة :

وقد اعتمدت الباحثة على أدوات متنوعة والتي تتفق مع طبيعة ونوع الإستراتيجية المنهجية المستخدمة، في إطار تحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم إتمدت الدراسة الراهنة علي الأدوات التالية :

١- استمارة استبيان الخاصة بالمشكلات المترتبة على استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب.

٢- استمارة استبار الخاصة بالمشكلات المترتبة على استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين.

رابعا : مجالات الدراسة :

١. المجال المكاني :

مدارس الثانوية العامة والفنية الحكومى بمدينة الفيوم وعددهم (١٤) مدرسة.

٢-المجال المكاني :

عينه عشوائية من طلاب وطالبات الثانوية العامة والفنية بنسبة ٥ % من مدارس الثانوية العامة والفنية بمدينة الفيوم ,وعددهم (٣٣٧) طالب و طالبة. حصر شامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس -عينة الدراسة وعددهم (١٠٣) أخصائي إجتماعي .

٣ -المجال الزمني :

فترة إجراء الدراسة الميدانية فى إبريل ٢٠١٦ حتى مايو ٢٠١٦.

المحور الثانى :التحليل الكمي والكيفي للدراسة.

خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (١) يوضح خصائص الطلاب عينة الدراسة

النوع	الصف الدراسي	ك	%	ك	%	
النوع	ذكر	١٤١	٤٣,٠	السن	أقل من ١٦ سنة	
	أنثى	١٨٧	٥٧,٠		من ١٦ سنة: من ١٧ سنة	
الصف الدراسي	الصف الأول	١٣٦	٤١,٥		من ١٧ سنة : من ١٨ سنة	
	الصف الثاني	١٩٢	٥٨,٥		١٨ سنة فأكثر	
					ك	%
					٣٩	١١,٩
					١٢٥	٥٣,٤
					٩٨	٢٩,٩
					١٦	٤,٩

٠,٩	٣	أمي	الحالة	٨٤,٥	٢٧٧	مدينة	محل الإقامة
١٠,١	٣٣	يقراً ويكتب		١٥,٥	٥١	قرية	
٣٢,٠	١٠٥	مؤهل متوسط	التعليمية للأب	٥,٨	١٨	أمي	الحالة التعليمية
٢٥,٣	٨٣	مؤهل فوق المتوسط		١٠,٤	٣٤	يقراً ويكتب	
٣١,٧	١٠٤	مؤهل عالي	مؤهل فوق المتوسط	٣٥,١	١١٥	مؤهل متوسط	لأم
٣,٧	١٢	لا يعمل		٢٣,٥	٧٧	مؤهل فوق المتوسط	
١٣,١	٤٣	عامل حرفي	مهنة الأب	٢٥,٦	٨٤	مؤهل عالي	مهنة الأم
٢٩,٦	٩٧	موظف بالقطاع العام		٤٩,٤	١٦٢	لا تعمل	
١٨,٣	٦٠	موظف بالقطاع الخاص	أعمال حرة	٢,١	٧	عامل حرفية	موظفة بالقطاع العام
٣٥,٤	١١٦	أعمال حرة		٢٧,٤	٩٠	موظفة بالقطاع الخاص	
٧,٣	٢٤	أقل من ٧٥٠ جنيه	الدخل الشهري	١٥,٥	٥١	موظفة بالقطاع الخاص	الحالة الإجتماعية
٢١,٠	٦٩	من ٧٥٠ جنيه: من ١٠٠٠ جنيه		٥,٥	١٨	أعمال حرة	
٣٩,٠	١٢٨	من ١٠٠٠ جنيه: من ١٢٥٠ جنيه	١٢٥٠ جنيه فأكثر	٨٩,٠	٢٩٢	متزوج	لرب الأسرة
٣٢,٦	١٠٧	١٢٥٠ جنيه فأكثر		٦,١	٢٠	مطلق	
				٤,٩	١٦	أرمل	

بإستقراء الجدول رقم (١) يتضح توزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً للنوع، حيث كانت أعلى نسبة للإناث (٥٧%)، بينما حصل الذكور على نسبة (٤٣%).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً للفئات العمرية، تبين أن أعلى نسبة كانت لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ١٦ سنة: من ١٧ سنة) فبلغت (٥٣,٤%)، بينما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ١٧ سنة : من ١٨ سنة) بلغت نسبتهم (٢٩,٩%)، في حين من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل من ١٦ سنة) بلغت نسبتهم (١١,٩%)، هذا بالإضافة إلى من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (١٨ سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (٤,٩%)، حيث يميل إلى أن يكون توزيعاً طبيعياً.

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً للصف الدراسي، تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يدرسون بالصف الأول فبلغت نسبتهم (٥٨,٥%)، أما من يدرسون بالصف الثاني بلغت نسبتهم (٤١,٥%).

هذا بالإضافة إلى توزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً لمحل الإقامة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يقع محل إقامتهم في المدينة فبلغت نسبتهم (٨٤%)، أما يقع محل إقامتهم في قرية بلغت نسبتهم (١٥,٥%).

K2 أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً للحالة التعليمية للأب، اتضح أن أعلى نسبة كانت لمن حصل أبائهم على مؤهل متوسط فبلغت نسبتهم (٣٢%)، أما من حصل أبائهم على مؤهل عالي بلغت نسبتهم (٣١,٧)، بينما من حصل أبائهم على مؤهل فوق متوسط بلغت نسبتهم (٢٥,٣%)، في حين من كان أبائهم من فئة يقرأ ويكتب كانت نسبتهم (١٠,١%)، هذا بالإضافة إلى من كان أبائهم من فئة الأمي بلغت نسبتهم (٥,٩%).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة التعليمية للأم، تبين من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت لمن حصلت أمهاتهم على مؤهل متوسط، فبلغت نسبتهم (٣٥,١%)، أما من حصلت أمهاتهم على مؤهل عالي بلغت نسبتهم (٢٥,٣%)، بينما من حصلت أمهاتهم على مؤهل فوق متوسط بلغت نسبتهم (٢٣,٥%)، في حين من تقع أمهاتهم في فئة يقرأ ويكتب بلغت نسبتهم (١٠,٤%)، أما تقع أمهاتهم في فئة الأمي بلغت نسبتهم (٥,٠٨%).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً لعمل الأم، اتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت للطلاب التي لا تعمل أمهاتهم فبلغت نسبتهم (٤٩,٤%)، بينما من تعمل أمهاتهم موظفة بالقطاع العام بلغت نسبتهم (٢٧,٤%)، في حين من تعمل أمهاتهم موظفة بالقطاع الخاص بلغت نسبتهم (١٥,٥%)، أما من تعمل أمهاتهم أعمال حرفية بلغت نسبتهم (٢,١%).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً لعمل الأب، اتضح من بيانات الجدول السابق، أن أعلى نسبة كانت للطلاب الذين يعمل أبائهم أعمال حرة، فبلغت نسبتهم (٣٥,٤%)، إما من يعمل أبائهم موظف في القطاع العام بلغت نسبتهم (٢٩,٦%)، في حين من يعمل أبائهم موظف بالقطاع الخاص، بلغت نسبتهم (١٨,٣%)، أما من يعمل أبائهم أعمال حرفية بلغت نسبتهم (١٣,١%)، بينما من لا يعمل أبائهم بلغت نسبتهم (٣,٧%).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً للحالة الاجتماعية للأب اتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت يقع رب إسرته في فئة المتزوج، فبلغت نسبتهم (٨٩%)،

أما من يقع رب إسرته في فئة المطلق بلغت نسبتهم (٦,١%)، بينما من يقع رب إسرته في فئة الأرملة بلغت نسبتهم (٤,٩%).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً للدخل الشهري للأسرة، تبين من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت لمن يتحدد دخلهم الشهري في الفئة (من ١٠٠٠ جنيه: من ١٢٥٠ جنيه) فبلغت نسبتهم (٣٩%)، أما من يقع دخلهم الشهري في الفئة (١٢٥٠ جنيه فأكثر)، بلغت نسبتهم (٣٢,٦%)، في حين من يقع دخلهم الشهري في الفئة (من ٧٥٠ جنيه: من ١٠٠٠ جنيه)، بلغت نسبتهم (٢١%)، بينما من يقع دخل أسرته الشهري في الفئة (أقل من ٧٥٠ جنيه)، بلغت نسبتهم (٧,٣%).

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها

الإستجابة	ك	%
فيس بوك	٢٧٥	٨٣,٨
يوتيوب	١٤٥	٤٤,٢
واتس أب	١٦٨	٥١,٢
لينكد إن	٥١	١٥,٥
إنستجرام	٥٧	١٧,٤

باستقراء الجدول رقم (٢) والذي يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً لنوع شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يستخدموا الفيس بوك، فبلغت نسبتهم (٨٣,٨%)، أما من استخدموا الواتس أب بلغت نسبتهم (٥١,٢%)، في حين من استخدموا اليوتيوب بلغت نسبتهم (٤٤,٢%)، بينما من استخدموا الإنستجرام بلغت نسبتهم (١٧,٤%)، أما من استخدموا اللينكد إن بلغت نسبتهم (١٥,٥%).

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الإستجابة	ك	%
في المنزل	٢٤١	٧٣,٥
في مقهى الإنترنت	١٤١	٤٣,٠
في منزل أحد أصدقائي	٣١	٩,٥
في المدرسة	١٣	٤,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً لمكان استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن كانت أعلى نسبة لمن يستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل فبلغت نسبتهم (٧٣,٥%)، بينما من يستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي في مقهى الإنترنت بلغت نسبتهم (٤٣%)، في حين من يستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي في منزل أحد أصدقائي بلغت نسبتهم (٩,٥%)، أما من يستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي في المدرسة بلغت نسبتهم (٤%).

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للأشخاص الذين يستخدم معهم

شبكات التواصل الاجتماعي

الإستجابة	ك	%
بمفردي	٢١٩	٦٦,٨
مع الأخوة في المنزل	٦٥	١٩,٨
مع أصدقائي	٨٤	٢٥,٦
مع زملائي بالمدرسة	٣٥	١٠,٧

اتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٣) توزيع عينة الدراسة طبقاً للأشخاص الذين يستخدم معهم الطالب شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي بمفردهم، فبلغت نسبتهم (٦٦,٨%)، في حين من استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي مع إصدقائهم بلغت نسبتهم (٢٥,٦%)، أما من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي مع الأخوة بالمنزل بلغت نسبتهم (١٩,٨%)، بينما من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي مع زملائهم بالمدرسة بلغت نسبتهم (١٠,٧%).

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمعدل استخدامهم لشبكات

التواصل الاجتماعي

الإستجابة	ك	%
من ٢ ساعة : ٤ ساعات	١٠٩	٣٣,٢
من ٤ ساعات : ٦ ساعات	٨٣	٢٥,٣
من ٦ ساعات : ٨ ساعات	٥٨	١٧,٧
من ٨ ساعات فأكثر	٧٨	٢٣,٨

باستقراء الجدول رقم (٤) والذي يتعلق بتوزيع عينة الدراسة من الطلاب طبقاً لمعدل استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، تبين أن أعلى نسبة كانت لمن تقع عدد ساعات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في الفئة (من ٢ ساعة: ٤ ساعات) فبلغت نسبتهم (٣٣,٢%)، بينما من تقع عدد ساعات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في الفئة (من ٤

ساعات : ٦ ساعات) بلغت نسبتهم (٢٥,٣%)، في حين من تقع عدد ساعات إستخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي في الفئة (من ٨ ساعات فأكثر) بلغت نسبتهم (٢٣,٨%)، بينما من تقع عدد ساعات إستخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي في الفئة (من ٦ ساعات : ٨ ساعات) بلغت نسبتهم (١٧,٧%).

النتائج المتعلقة بالعوامل التي تدفع الطلاب لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي

والتي تتضح من خلال بيانات الجدول التالي:-

جدول رقم (٥) يوضح ترتيب العوامل التي تدفع الطلاب لإستخدام شبكات التواصل

الإجتماعي

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المبرج	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	إطلع على المواقع الإخبارية من خلال شبكات التواصل الإجتماعي	١٨٩	٥٧,٦	٦٧	٢٠,٤	٧٢	٢٢	٧٧٣	٢٥٧,٧	٧٨,٥٦	٣
٢	إتعرف على المواقع التعليمية من خلال شبكات التواصل الإجتماعي	١٣٨	٤٢,١	٣٥	١٠,٧	١٥٥	٤٧,٣	٦٣٩	٢١٣	٦٤,٩٤	١٣
٣	إنمي ثقافتى من خلال شبكات التواصل الإجتماعي	١٧٩	٥٤,٦	٦٣	١٩,٢	٨٦	٢٦,٢	٧٤٩	٢٤٩,٧	٧٦,١٢	٥
٤	إشارك فى المواقع الإجتماعية من خلال شبكات التواصل الإجتماعي	١٩٣	٥٨,٨	٦٦	٢٠,١	٦٩	٢١	٧٨٠	٢٦٠,٠	٧٩,٢٧	٢
٥	إساهم فى المواقع العلمية من خلال شبكات التواصل الإجتماعي	١٠٧	٣٢,٦	٧٨	٢٣,٨	١٤٣	٤٣,٦	٦٢٠	٢٠٦,٧	٦٣,٠١	١٦
٦	إستخدم شبكات التواصل الإجتماعي للدخول على المواقع الترفيهية	١٨٩	٥٧,٦	٨٦	٢٦,٢	٥٣	١٦,٢	٧٩٢	٢٦٤,٠	٨٠,٤٩	١
٧	اتهرب من المذاكرة بالدخول على شبكات التواصل الإجتماعي	١٦٧	٥٠,٩	٦٨	٢٠,٧	٩٣	٢٨,٤	٧٣٠	٢٤٣,٣	٧٤,١٩	٧
٨	إنشغل بشبكات التواصل الإجتماعي عن المشاكل الأسرية	١٦٤	٥٠	٥٠	١٥,٢	١١٤	٣٤,٨	٧٠٦	٢٣٥,٣	٧١,٧٥	٩
٩	إستخدم المجتمع الافتراضى للهروب من المجتمع الواقعى	١٦٥	٥٠,٣	٧٠	٢١,٣	٩٣	٢٨,٤	٧٢٨	٢٤٢,٧	٧٣,٩٨	٨
١٠	إنمي صداقاتى من خلال شبكات التواصل الإجتماعي	١٨٨	٥٧,٣	٦٧	٢٠,٤	٧٣	٢٢,٣	٧٧١	٢٥٧,٠	٧٨,٣٥	٤
١١	إتبادل المعلومات مع إصدقائى عبر إنحاء العالم	١٢٧	٣٨,٧	٧٣	٢٢,٣	١٢٨	٣٨	٦٥٥	٢١٨,٣	٦٦,٥٧	١٢
١٢	إتعرف على الإماكن السياحية الجديدة من خلال شبكات التواصل الإجتماعي	١٢٠	٣٦,٦	٩٨	٢٩,٩	١١٠	٣٣,٥	٦٦٦	٢٢٢,٠	٦٧,٦٨	١٠
١٣	إتسوق بعض مستلزماتى عن طريق إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	١١١	٣٣,٨	٦٦	٢٠,١	١٥١	٤٦	٦١٦	٢٠٥,٣	٦٢,٦٠	١٧
١٤	إستفيد من البرامج التعليمية عبر شبكات التواصل الإجتماعي	١١٧	٣٥,٧	٧٦	٢٣,٢	١٣٥	٤١,٢	٦٣٨	٢١٢,٧	٦٤,٨٤	١٤
١٥	إحمل الكتب والمراجع المفيدة بإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	١٠٠	٣٠,٥	٩٨	٢٩,٩	١٣٠	٣٩,٦	٦٢٦	٢٠٨,٧	٦٣,٦٢	١٥
١٦	إتقف دينيا بإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	١٧٣	٥٢,٧	٧٠	٢١,٣	٨٥	٢٥,٩	٧٤٤	٢٤٨,٠	٧٥,٦١	٦
١٧	إهتم بمتابعة النشر والدعاية عبر شبكات التواصل الإجتماعي	١١٩	٣٦,٣	٩٨	٢٩,٩	١١١	٣٣,٨	٦٦٤	٢٢١,٣	٦٧,٤٨	١١
	المجموع	٢٥٤	٦	١٢	٢٩	١٨٠	١٠٠	١١٨٩	٧		
	المتوسط	١٤٩		٧٢,		١٠٥,					

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
					٩		٣		,٨		
					٣٢,٣		٢٢		٤٥,٧		النسبة
					٦٩٩,٨						المتوسط المرجح
					٧١,١						القوة النسبية للبعد

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) إلى النتائج المرتبطة بالعوامل التي تدفع الطلاب لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، حيث يتضح أن هذه الإستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٦٩٩,٨) والقوة النسبية (٧١,١٪)، وبذلك يكون مستوى البعد متوسط، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الإستجابات تركز حول الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا نعم بلغت (٤٥,٧٪) في حين نسبة من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٢٢٪) ونسبة (٣٢,٣٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب العوامل التي تدفع الطلاب لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " إستخدم شبكات التواصل الإجتماعي للدخول على المواقع الترفيهية " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٦٤) وقوة نسبية (٨٠,٤٩٪)، وتشير أكثر إستجابات الطلاب إنهم يستخدموا شبكات التواصل الإجتماعي للترفيه عن أنفسهم و اللعب وقضاء وقت فراغهم والدخول على المواقع الترفيهية.

٢- وجاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " إشارك في المواقع الإجتماعية من خلال شبكات التواصل الإجتماعي " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٦٠) وقوة نسبية (٧٩,٢٧٪)، وتشير أكثر إستجابات الطلاب بأنهم يشاركون في المواقع الإجتماعية الموجودة على شبكات التواصل الإجتماعي.

٣- وجاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " إطلع على المواقع الإخبارية من خلال شبكات التواصل الإجتماعي " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢٥٧,٧) وقوة نسبية (٧٨,٥٦٪)، وتشير أكثر إستجابات الطلاب يستخدموا شبكات التواصل الإجتماعي للتعرف على إخبار العالم بإكماله.

٤- وجاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " إنمي صداقاتي من خلال شبكات التواصل الإجتماعي." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢٥٧) وقوة نسبية (٧٨,٣٥٪)، وتشير أكثر إستجابات الطلاب بأنهم ينمو صداقاتهم حول العالم ويتعرفوا على إصدقاء جدد في أنحاء العالم وبسهولة من خلال شبكات التواصل الإجتماعي.

- ٥- وجاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " إنمي ثقافتى من خلال شبكات التواصل الإجتماعى ". في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٤٩,٧) وقوة نسبية (٧٦,١٢)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب يدخلون على شبكات التواصل الإجتماعى لتنمية ثقافتهم المختلفة.
- ٦- وجاءت العبارة رقم (١٦) والتي مفادها " إتتقف دينيا بإستخدام شبكات التواصل الإجتماعى ". في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٤٨) وقوة نسبية (٧٥,٦١)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب بأنهم يستخدموا شبكات التواصل الإجتماعى لكى يتتقفوا دينيا.
- ٧- وجاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " إتهرب من المذاكرة بالدخول على شبكات التواصل الإجتماعى في الترتيب السابع بوزن مرجح (٢٤٣,٣) وقوة نسبية (٧٤,١٩)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب إلى إنهم يستخدموا شبكات التواصل الإجتماعى للهروب من المذاكرة والمدرسة والدروس
- ٨- وجاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " إستخدام المجتمع الافتراضى للهروب من المجتمع الواقعى". في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٢٤٢,٧) وقوة نسبية (٧٣,٩٨)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب إلى إنهم يستخدموا المجتمع الافتراضى والإنترنت للهروب من المجتمع الواقعى والمشكلات التى يتعرضون لها فى المجتمع الواقعى.
- ٩- وجاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " إنشغل بشبكات التواصل الإجتماعى عن المشاكل الإسرية ". في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٢٣٥,٣) وقوة نسبية (٧١,٧٥)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب يستخدموا شبكات التواصل الإجتماعى لعدم التفكير.
- ١٠- وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها " إتعرف على الإماكن السياحية الجديدة من خلال شبكات التواصل الإجتماعى ". في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٢٢٢) وقوة نسبية (٦٧,٦٨)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب إنهم يتعرفوا على إماكن ومعالَم سياحية جديدة من خلال دخولهم على شبكات التواصل الإجتماعى.
- ١١- وجاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها " أهتم بمتابعة النشر والدعاية عبر شبكات التواصل الإجتماعى". في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (٢٢١,٣) وقوة نسبية (٦٧,٤٨)٪.
- ١٢- وجاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " إتبادل المعلومات مع إصدقائى عبر إنحاء العالم". في الترتيب الثانى عشر بوزن مرجح (٢١٨,٣) وقوة نسبية (٦٦,٥٧)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب بأنهم يتبادلون المعلومات مع إصدقائهم فى كل إنحاء العالم .

١٣- وجاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " إتعرف على المواقع التعليمية من خلال شبكات التواصل الإجتماعى". في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (٢١٣) وقوة نسبية (٦٤,٩٤)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب ليستخدموالمواقع التعليمية

١٤- وجاءت العبارة رقم (١٤) والتي مفادها " إستفيد من البرامج التعليمية عبر شبكات التواصل الإجتماعى". في الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح (٢١٢,٧) وقوة نسبية (٦٤,٨٤)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب بإنهم لايستفيدوا من البرامج التعليمية .

١٥- وجاءت العبارة رقم (١٥) والتي مفادها " إحمل الكتب والمراجع النفيدة بإستخدام شبكات التواصل الإجتماعى ". في الترتيب الخامس عشر بوزن مرجح (٢٠٨,٧) وقوة نسبية (٦٣,٦٢)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب بانهم لاستفيدوا من المواقع .

١٦- وجاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " إساهم فى المواقع العلمية من خلال شبكات التواصل الإجتماعى". في الترتيب السادس عشر بوزن مرجح (٢٠٦,٧) وقوة نسبية (٦٣,٠١)٪

١٧- وجاءت العبارة رقم (١٣) والتي مفادها " إتسوق بعض مستلزماتى عن طريق شبكات التواصل الإجتماعى ". في الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (٢٠٥,٣) وقوة نسبية (٦٢,٦٠)٪، وتشير أكثر إستجابات الطلاب بإنهم لايقومون بالتسوق عن طريق شبكات التواصل الإجتماعى.

النتائج المرتبطة بالمشكلات المترتبة على إستخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعى

والتي تتضح من خلال الجداول التالية:-

جدول رقم (٦) يوضح ترتيب المشكلات الإجتماعية المترتبة على إستخدام شبكات

التواصل الإجتماعى وفق إستجابات الطلاب

م	العبارة	نعم		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%				
١	إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى أدى لغزلي عن الأسرة	١٧٤	٥٣	٨٧	٢٦,٥	٦٧	٢٠,٤	٧٧,٥٤	١
٢	إستخدامى لشبكات التواصل الإجتماعى جعلنى لا إشارك إسرتى فى الشؤون اليومية	١٢٦	٣٨,٤	٧٠	٢١,٣	١٣٢	٤٠,٢	٦٦,٠٦	٨
٣	لا إجد وقت كافى لمناقشة والدى فى مشكلاتى الخاصة	١٤٧	٤٤,٨	٨٦	٢٦,٢	٩٥	٢٩	٦١,٤	١٢
٤	كثرة الإراء المطروحة عبر شبكات التواصل الإجتماعى حول موضوع ما تصعب عليا تحديد رؤية خاصة بى	١٥٤	٤٧	١٠٠	٣٠,٥	٧٤	٢٢,٦	٧٤,٨٠	٢
٥	إفضل الدخول لشبكات التواصل الإجتماعى عن المشاركة فى الأنشطة الإجتماعية التطوعية	١٣٥	٤١,٢	٩٧	٢٩,٦	٩٦	٢٩,٣	٧٠,٦٣	٥
٦	إفضل الدخول لشبكات التواصل الإجتماعى خارج المنزل	١٤٧	٤٤,٨	٩١	٢٧,٧	٩٠	٢٧,٤	٧٢,٤٦	٤
٧	لا إجد وقت لممارسة هواياتى خارج نطاق شبكات التواصل الإجتماعى	١٣٥	٤١,٢	٩٣	٢٨,٤	١٠٠	٣٠,٥	٦٣,١	١١

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٦٨,٣٩	٢٢٤,٣	٦٧٣	٣٥,٧	١١٧	٢٣,٥	٧٧	٤٠,٩	١٣٤	إتداول الإلفاظ والعبارات الموجودة على شبكات التواصل الإجتماعى	٨
١٠	٦٥,٢٤	٢١٤	٦٤٢	٣٥,٧	١١٧	٣٢,٩	١٠٨	٣١,٤	١٠٣	إفتقد علاقاتى الإجتماعية بإقراد إسرتى وإقاربى	٩
٦	٦٨,٥٠	٢٢٤,٧	٦٧٤	٣٥,١	١١٥	٢٤,٤	٨٠	٤٠,٥	١٣٣	إتحمل مسئولياتى الإجتماعية تجاه إسرتى	١٠
٩	٦٥,٧٥	٢١٥,٧	٦٤٧	٤٠,٥	١٣٣	٢١,٦	٧١	٣٧,٨	١٢٤	إكتسبت بعض أساليب العنف من خلال شبكات التواصل الإجتماعى	١١
٣	٧٤,٣٩	٢٤٤	٧٣٢	٢١,٣	٧٠	٣٤,١	١١٢	٤٤,٥	١٤٦	إمارس حريتى من خلال شبكات التواصل الإجتماعى	١٢
			٨١٥٠		١٢٠٦		١٠٧٢		١٦٥٨	المجموع	
					١٠٠,٥		٨٩,٣		١٣٨,٢	المتوسط	
					٣١		٢٧		٤٢	النسبة	
					٦٧٩,٢					المتوسط المرجح	
					٦٩					القوة النسبية للبعد	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) إلى النتائج المرتبطة بالمشكلات الإجتماعية المرتبة على استخدام الطلاب شبكات التواصل الإجتماعى، حيث يتضح أن هذه الإستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٦٧٩,٢) والقوة النسبية (٦٩٪)، وبذلك يكون مستوى البعد متوسط، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الإستجابات تركز حول الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا نعم بلغت (٤٢٪) في حين نسبة من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٢٧٪) ونسبة (٣١٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب المشكلات الإجتماعية المترتبة على استخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعى وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " استخدام شبكات التواصل الإجتماعى إدى لعزلى عن الإسرة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٥٤,٣) وقوة نسبية (٧٧,٥٤٪)، وتشير أكثر إستجابات الطلاب بأن استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعى إدى إلى عزلتهم عن إسرهم.

٢- وجاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " كثرة الإراء المطروحة عبر شبكات التواصل الإجتماعى حول موضوع ما تصعب عليا تحديد رؤية خاصة بي " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٤٥,٣) وقوة نسبية (٧٤,٨٪)، وتشير أكثر إستجابات الطلاب إلى إن كثرة الإراء المطروحة على شبكات التواصل الإجتماعى .

٣- وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها " إمارس حريتى من خلال شبكات التواصل الإجتماعى " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢٤٤) وقوة نسبية (٧٤,٣٩٪).

- ٣- وجاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " إفضل الدخول لشبكات التواصل الإجتماعى خارج المنزل." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢٣٧,٧) وقوة نسبية (٧٢,٤٦%).
- ٤- ٥- وجاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " إفضل الدخول لشبكات التواصل الإجتماعى عن المشاركة فى الأنشطة الإجتماعية التطوعية ". في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٣١,٧) وقوة نسبية (٧٠,٦%).
- ٦- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " إتحمل مسئولياتى الإجتماعية تجاه إسرتى " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٢٤,٧) وقوة نسبية (٦٨,٥٠).
- ٧- جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " إتداول الإلفاظ والعبارات الموجودة على شبكات التواصل الإجتماعى " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٢٢٤,٣) وقوة نسبية (٦٨,٣٩%).
- ٨- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " إستخدامى لشبكات التواصل الإجتماعى جعلنى لا إشارك إسرتى فى الشئون اليومية" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٢١٦,٧) وقوة نسبية (٦٦,٠٦%).
- ٩- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " إكتسبت بعض أساليب العنف من خلال شبكات التواصل الإجتماعى " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٢١٥,٧) وقوة نسبية (٦٥,٧٥%), وتشير أكثر إستجابات الطلاب إلى إن إستخدامهم لشبكات التواصل.
- ١٠- جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " إفتقد علاقاتى الإجتماعية بإفراد إسرتى وإقاربى " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٢١٤) وقوة نسبية (٦٥,٢٤%).
- ١١- جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " لا إجد وقت لممارسة هواياتى خارج نطاق شبكات التواصل الإجتماعى " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (٢٢٤,٣) وقوة نسبية (٦٨,٣٩%).
- ١٢- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " لا إجد وقت كافى لمناقشة والدى فى مشكلاتى الخاصة" في الترتيب الثانى عشر بوزن مرجح (٢٠١,٣) وقوة نسبية (٦١,٤%), وتشير أكثر إستجابات الطلاب إنهم لا يجدوا وقت للتحدث مع والدهم فى مشكلاتهم الخاصة بهم نظرا لإنشغالهم بالدخول على شبكات التواصل الإجتماعى.

آليات استخدام إستراتيجية التدعيم للحد من المشكلات الناتجة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

- آليات استخدام الإستراتيجية.
- المهارات المهنية.
- الافتراضات المستندة عليها الإستراتيجية.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي.

آليات استخدام إستراتيجية التدعيم:

إن ربط العمل الجماعي وتحديد المسؤولية المجتمعية لمحاربة كل أشكال عدم المسؤولية وتدنى المستوى المعرفي للطلاب وذلك يتطلب تعبئة عناصر القوة والقدرات والموارد المادية والمعنوية التي يمتلكها المجتمع من خلال مجموعة من الإجراءات والآليات والخطوات الإجرائية القادرة على تفعيل عملية تمكين وتدعيم الطلاب ولذلك تتنوع وتتعدد الآليات ومنها:

١- **بناء الوعي بالذات:** وذلك من خلال توجيه قدرات الطلاب نحو المسؤولية الاجتماعية

حيث أنه يجب على الطلاب تحمل المسؤولية الاجتماعية له ولأسرته وتوجيه قدرات الطب نحو المشاركة الاجتماعية والمشاركة الذاتية فيجب على الطلاب أن يشاركوا أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم في أفراحهم وأحزانهم ولا يهملوا هذه المشاركة بسبب انشغالهم باستخدامك شبكات التواصل الاجتماعي.

٢- **بناء القدرات:** تتجه إلى التعليم والصحة والتدريب والتأهيل وقدرات ومهارات المشاركة

الفعالة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لدى الطلاب حيث أنه يجب على الطلاب أن يعتدوا على أنفسهم ويركزوا على التعليم والمذاكرة ويتدربوا على المشاركة الاقتصادية والسياسة والاجتماعية وأن يشغلوا أنفسهم بالتعليم والمذاكرة بدلاً من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٣- **بناء القاعدة المعرفية:** حيث أنه يتجه إلى تعميق المعرفة بقضايا ومشكلات المدارس

ثم قضايا ومشكلات الطلاب التي تواجههم عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارهم أمل الأمة وشباب الغد وجيل المستقبل ويتم أيضاً تعميق الإطار الفكري نوالسياسي والثقافي والاجتماعي.

٤- **بناء الاتجاهات الواضحة والمحددة:** بناء اتجاهات الطلاب نحو نفسه وبناء اتجاهات

المدرسة ونحو الطلاب.

المهارات المهنية اللازمة التي يتم تدريب الطلاب عليها لحد من المشكلات المترتب على استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي:

مهارة الاتصال - مهارة إدارة الوقت - مهارة حل المشكلة - المهارة في إقامة علاقات اجتماعية جديدة - المهارة في تحمل المسؤولية الاجتماعية - المهارة في إحداث التغيير الاجتماعي الايجابي - مهارة التقييم.

الافتراضات التي تستند عليها إستراتيجية التدعيم:

- ❖ إقناع الطلاب بأهمية هذه الإستراتيجية وذلك بتوضيح الجوانب الإيجابية التي يتعود عليهم من تطبيق هذه الإستراتيجية.
- ❖ تدعيم الاتجاهات والمعتقدات الإيجابية للطلاب وذلك يكون له القدرة على مواجهة الموقف الإشكالي.
- ❖ لابد من أن يكون الأخصائي الاجتماعي لديه المهارة والكفاءة والخبرة التي يستطيع من خلالها التأثير على الطلاب وتوافر المعلومات والبرامج اللازمة لتنمية خبراته ومهاراته لكيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- ❖ إقناع الطلاب بإستراتيجية التدعيم يكون هو الأسلوب الأمثل للعمل معهم والإقناع يدعم مبدأ المشاركة الاجتماعية وهي السبيل في نجاح عملية التدعيم.

أدوار الأخصائي الاجتماعي في إستراتيجية التدعيم:

- ١- دور المدرب: يقوم الأخصائي الاجتماعي بتزويد الطلاب بالبيانات والمعلومات المستمدة من البحوث أو الخبرات المهنية والعمل على بناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم ومعارفهم وذلك لمساعدتهم على إنجاز الأهداف المرجوة.
- ٢- دور الممكن: يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطلاب للوقوف على مشكلاتهم وتحديد احتياجاتهم وتنمية قدراتهم لمواجهة مشاكلهم وحث الطلاب على الاستفادة من الموارد المتاحة لهم وتنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم.
- ٣- دور المدافع: فيه يكون الأخصائي الاجتماعي أكثر إيجابية في الدفاع عن الطلاب ومطالبهم ويمارس الأخصائي الاجتماعي أساليب الضغط حسب طبيعة الموقف لتحقيق المطالب.
- ٤- دور المرشد: حيث أن الأخصائي الاجتماعي يساعد الطلاب على إقامة وإيجاد وسائل لتحقيق أهدافه ويساعدهم على التحرك بتأثير الاتجاه السليم عن طريق استثارة الإحساس لدى الطلاب باحتياجاتهم وتشجيعه على إنجاز القرارات بشأنه.

- ٥- دور المنظم للتغيير: يركز الأخصائي الاجتماعي في إطار هذا الدور في التنفيذ فبعد أن يدرس الأخصائي الاجتماعي المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتعرف على العوامل والأسباب المؤدية إليها ثم يضع خطة علاجها.
- ٦- دور الوسيط: يعمل الأخصائي الاجتماعي على تحقيق نوع من التعاون والترابط بين الطلاب والمدارس لتحقيق المطالب التي يسعى الطلاب لتحقيقها.

مراجع البحث:

- ١- عبدالله المحيسن : السينما ودورها في تعزيز الهوية الوطنية وواقعها في المملكة العربية السعودية , بحث منشور بمؤتمر تقنيات الإتصال والتغير الإجتماعي, جامعة الملك سعود , كلية الآداب , قسم الإعلام , ٢٠٠٩, ص٣.
- ٢-حنان بنت شعشوع الشهري: أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونيه علي العلاقات الإجتماعيه "فيس بوك وتويتر نموذجان " رسالة ماجستير غير مقروءة كلية الآداب والعلوم الإنسانية , جامعة الملك عبد العزيز , ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ / ٢٠١٢-٢١٠٣ م .
- ٣-محمد المنصور : تأثير شبكات التواصل الإجتماعي علي جمهور المتلقين " دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجا" رسالة ماجستير في الإعلام والإتصال كلية الآداب والتربية , الأكاديمية العربية في الدنمارك , ٢٠١٢ م , ص٢٢
- ٤-يومية الإتحاد الجزائرية - دار الإعلام الجديد في الثورات العربي <http://www.elitinadonline.com/13/10/2014>
- ٥-الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي , القاهرة , ٢٠١٤ , جمهورية مصر العربية .
- ٦-عبد الله إبراهيم القصير : آثار الأترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية , بحث منشور في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم , المملكة العربية السعودية , ١٤٣٠/١٤٣١ هـ - ٢٠٠٩/٢٠١٠م, ص ٧
- 7-<http://www.ar.wikipedia.org/wiki/20/10/2014>
- ٨-<http://www.wol.jw.org/ar/wol/dr39/lp-a/04/01/2014> , مساعدة الاحداث , معلى مواجهة تحديات العصر , مكتبة برج المراقبة الإلكترونية , ص٤,
- 9-<http://www.cairodar.com/66148/17/04/2014/00:03> .
- ١٠-عبد البديع محمد عبد البديع محمد قورة : المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة تنظيمالمجتمع ودورها في نشر ثقافة المواطنة بين الشباب , مرجع سبق ذكره , ص٢٠.
- ١١-هناء محمد السيد عبد المجيد : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام إستراتيجية التدعيم واداء القيادات النسائية الريفية لدورها ,رسالة دكتوراة غير منشورة ,جامعة القاهرة ,كلية الخدمة الاجتماعية, ٢٠٠١ , ص ص ٨٦.

١٢- هناء محمد السيد عبد المجيد : إتجاهات معاصرة فى تنظيم المجتمع , مكتبة الفتح للنشر والتوزيع , ٢٠١٤ , ص ١١٥ .

13-pawlak, craig : **correlates of internet use and addiction in adolescents** . dissertation abstracts international , 2002 , p: 63.

١٤- نرمين سيد حنفي : أثر إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على أنماط الإتصال الأسري في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥ .

١٥- دينا محمد محمود عساف : إستخدامات المراهقين للإنترنت وعلاقته بالإغتراب الإجتماعى لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥ .

16-Cu, Tung Duy ; **A social relational model for firm-hosted virtual communities: The role of firm support** , Ph.D., OldDominionUniversity, 2008

١٧- حنان بنت شعشوع الشهري: أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية علي العلاقات الإجتماعيه 'فيس بوك' وتويتر نموذجان " ، مرجع سبق ذكره ، ص ١ .

١٨- خالد صالح محمود :تأثير شبكات التواصل الإجتماعى على القيم الإجتماعية لدى الشباب الجامعى ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، العدد (٣٣) ، اكتوبر ٢٠١٢ ، الجزء الأول ، ص ٣٤٥ .

١٩- هدى بدران: تنظيم المجتمع ، مطبعة المليجى ، الجيزة ، ١٩٦٩ ، ص ٩٤ .

٢٠- محمد عرفات عبد الواحد جاد الله : مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٣ .

٢١- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، دار الشروق الدولية ، ط٤ ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٩١ .

٢٢- أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، لبنان ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٦ ، ص ٣٧٩ .

٢٣- هناء عبد التواب ربيع : الخدمة الإجتماعية ومشكلاتنا المجتمعية " الأسس النظرية والإبعاد الإجتماعية " ، زرقاء اليمامة للنشر والتوزيع ، الفيوم ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠ ، ٣١ .

٢٤ على محمد محمد عبدالعال : إسهامات جمعية حواء المستقبل في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه فئة الأطفال في خطر , رساله ماجستير غير منشورة , جامعة الفيوم . كلية الخدمة الاجتماعية , ٢٠١٢ , ص ٢٤ .

٢٥- تحسين منصور رشيد منصور : مرجع سبق ذكره ، ص ١ .

٢٦- بايوسف مسعودة : الهوية الافتراضية : الخصائص والأبعاد , دراسة استكشافية على عينة المشتركين في المجتمعات الافتراضية, بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر, ص ٤٦٥ .

